

## المنهاج الواضح (37) (إن) (و) (إذا) (ولو)

علي هاني العقرباوي

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة السابعة وستين بعد المئتين فصل في ان واذا ولو. التي هي ادوات الشرط. ونحن كنا قد بدأنا بالتقيد بالشرط - 00:00:00 لكن المصنف لما رأه ببابا طويلا اعطانا لمحنة عنه وانهى الموضوع بالتقيد ثم رجع الى تفصيله اذا تذكرون اخذنا تقيد المسندي بوصفنا بالضبط. نعم نعم باسم الله قال المصنف رحمة الله ونفعنا بعلومنه وعلومه في الدارين قال فصل في ان واذا ولو - 00:00:20 ولنبدا الكلام في ان واذا لتقاربهما في الاستعمال ثم نشرع بعد في الحديث عن لوم. نعم من معروف انه ان وان واذا للمستقبل نعم. اه ان جاء زيد اكرمته واذا جاء زيد اكرمته. بخلاف لو تكون الماضي في في غالب استعمال - 00:00:50

لو جئتني لاكرمتك. نعم. فهناك اتفاق بين ان واذا انها للمستقبل. نعم سيدتي. قال ان واذا لا تشتراكان في ان تشتراكان في امر آآ وتفترقان في اخر. فاما موضع اشتراكهما فهو انها - 00:01:10

اداة شرط في الاستقبال اي لتعليق حصول مضمون جملة في الاستقبال على حصول مضمون اخرى فيه. نعم. بيان ذلك اذ قلت مثلا ان يحضر اليك محمد اكرمه. او اذا يحضر اليه اذا - 00:01:30

اليك محمد آآ اكرم مع ام هي جازمة يحضر اكرم واذا غيره جازم يحضر آآ محمد نعم اكرموا هاي مبني على السكون. نعم. قال اه فمعنى هذا ان حصول الاقرام من - 00:01:50

نخاطب في المستقبل معلم ومرتبط بحصول حضور محمد فيه. ولكن ان واذا للشرط في الاستقبال كما بينما اشترط في في جملتيهما اه الشرط والجزاء ان تكون كل منهما فعلية استقبالية. لأن هي الاصل - 00:02:10

يعني عندنا اربعة احوال للشرط يذكرها النحو يعني لنا ننظر اما ان يكون الشرط مستقبلا والجواب مستقبلا. او الشرط مستقبلا والجواب ماضيا. او الشرط ماضيا وان يكون والجواب مستقبلا او ان يكونوا ماضيين. هذه الاحوال الاربعة درسناها في النحو. او ان يكون ذات - 00:02:30

ماضية او مضارعة وجواب الشرط جملة اسمية مثلا. واضح؟ فهذه الاحتمالات لكن ما هو الاصل؟ ما هو الاصل بما اننا نعلم شيئا في المستقبل على شيء في المستقبل. فالاصل ان نعبر بالشرط بالمضارع والجواب بالمضارع - 00:03:00

انت زرني اكرمك هذا الاصل. فإذا خرجنا عن الاصل لا بد من فائدة بلاغية. مثلا انت زرني اكرمك. فانا لأؤكد الاقرام وانه واقع لا محالة مثلا. اه اه مثلا اني - 00:03:20

ان تذهب عن طريق الحق فقد ضللت. قد ضللت عبرنا بالماضي كانه قد وقع الفضال بمجرد الذهاب عن طريق فلابد اذا من فائدة بلاغية في العدول عن الاصل فهو يقول لك الاصل ان تكون جملة الشرط مضارعة - 00:03:40

وجملة الجواب مضارعة الا لفائدة بلاغية. هذا هو كلامهم. نعيد اخر عبارة نعم سيدتي قال ولكن ان واذا للشرط في الاستقبال كما بينما اشترط في جملتيهما الشرطي والجزاء ان تكون كل منهما فعلية - 00:04:00

استقبالية. اما وجوب ذلك في الشرط فالانه مفروض فيه الحصول في الاستقبال. فلا يصح اذا ان يكون جملة سمية ولا جملة ماضوية لدلالة الاسمية على الثبوت والدowam على الثبوت اللي هو من اصلها. زيد قائم - 00:04:20

ثبوت قيام بن زيد والدowam بالقرينة. نعم. وهمما غير الحدوث والاستقبال. ايش الحدوث الاستقبال من فعل؟ للمضارع. المضارع نعم. الاصل انتزعني حدوث واستقبال. اما الجملة الاسمية هاي ثبوت دوام. فلا تأتي. نعم. نعم - 00:04:40

لماذا ليس جملة اسمية؟ طب لماذا ليست جملة ماضوية الاصل ان لا يأتي ماضياً نعم. ولداللة قال ولمالة الماضوية على المضي  
وهو ايضا نقىض الاستقبال. لماذا نقىض الاستقبال؟ ماضي قد حصل. وانت تقول انت - 00:05:00

الاصل اني اتحدث عن مستقبل. فالحاصل لماذا لا يجوز الشرط ان يكون جملة نسمية او آه فعل ماضية يقول لك لأن الجملة  
الاسمية تدل على الثبوت والدوام والجملة الماظوية تدل على الماضي وهذا بخلاف - 00:05:20

ما الحديث عنه في الشرط لانك تشرط شيئا في المستقبل والاصل فيه الحدوث والتتجدد لا الدوام والثبوت ولا الماظوية. نعيدها لو  
سمحت. نعم. اما وجوب ذلك في الشرط فلانه مفروض فيه الحصول في الاستقبال - 00:05:40

لا يصح اذا ان يكون جملة نسمية ولا جملة ماضوية لداللة الاسمية على الثبوت والدوم وهمما غير الحدوث والاستقبال ولداللة الماضية  
على المضي وهو ايضا نقىض الاستقبال. واضحة ان شاء الله؟ نعم. في الماضي نعم في حدوث كالمضارع لكن ما في - 00:06:00

فيه استقبال. هذا الاصل. نعم. قال واما وجوب ذلك في الجزء فلان حصوله معلق على حصول الشر في الاستقبال فلا يصح ايضا ان  
يكون جملة رسمية ولاماضوية فهمنا؟ هذا فهمنا في الشرط وفي في الجواب والجواب - 00:06:20

علق على حصول ايش؟ الشرط. فإذا لا بد ان يكون فعلا مضارعا مستقبلا لا جملة اسمية ولا ماضوية. هذا الاصل اذا خرج عن هذا  
الاصل لا بد من فائدة بالغية. نعم سيدى. نعم. قال لأن الاسمية كما قلنا تدل على الثبوت - 00:06:40

ويمتنع تعليق حصول الحاصل الثابت على حصول ما سيحصل في المستقبل. واضح ان شاء الله؟ نعم. نعم. ولان تدل على المضي  
ويمتنع تعليق حصول الحاصل في الماضي على حصول ما سيحصل في المستقبل. نعم - 00:07:00

اما في قوله ومن يفعل ذلك فقد ضل. طب كيف قال من يفعل فقد ضل؟ نقول هنا لا بد من فائدة بالغية هو الاشعار بأنه مجرد من  
يفعل هذا فقد تحقق ضلاله من الماضي كأنه. ان تفعل هذا فقد خسرت. كأنه قد - 00:07:20

حصل الخسران قبل حصول الفعل تأكيدا لحصول الخسران. فلابد من فائدة بالغية. اما الاصل لا مستقبل مع مستقبل. نعم سيدى قال  
تبينه ما تقدم من اشتراط كون جملتي الشرط والجزء في ان واذا فعليتين استقباليتين هو - 00:07:40

استعمال الغالب فيهما من الان نحن قلنا كلها لا بد ان يكون مستقبلا قد يأتي للماضي قد يأتي الماضي ذكر ثلاث حالات ذكر ثلاث  
حالات في الظلم. نعم. قال وقد تستعمل ان في غير الاستقبال اي في - 00:08:00

لفظا ومعنى قياسا مضطربا في موضعين. آا احدهما اذا استعملت مع كان كما في قوله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا.  
هنا في خلاف قوي بين العلماء. هل كان يعني دائما ادوات الشرط اذا - 00:08:20

دخلت على الماضي ماذا تفعل في الماضي؟ تحوله مستقبل مستقبل نعم ان جئتنى اكرمتك في الماضي لكن تحول المستقبل لكن  
على كان ان كان ان كنت هل يحول المستقبل ام لا؟ المحققون قالوا لا. ليبقى على الماضي. لكن اريد - 00:08:40

الماضي المستمر الماضي المستمر كما سنالاحظ الان. ان كنتم في ريب ليس المعنى ان كنتم فقط في المستقبل. بل معنى ان كنتم في  
هذا الريب في الماضي واستمر ربكم. واستمر ربكم - 00:09:00

نعم فيها جزء جعلت الكلام المستقبل لكن بقي الماضي ملاحظا هنا. نعم سيدى. قال احدهما اذا استعملت معك كان كما في قوله تعالى  
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فقد وقع منهم الريب فعلا فيما في فيما - 00:09:20

فيما مضى وفيما مضى نعم. اه ننظر هنا في التعليق في الاسفل. اه التعليق الاول للثاني خلينا ثانى قال قد يقال ان كان المعلم  
عليه حقيقة آا او المعلم عليه حقيقة هذا الفعل فهو مشكل - 00:09:40

لو قلنا كان المعلم عليه حقيقة هذا الفعل. ان كان المعلم عليه حقيقة هذا الفعل اه. نعم. ان كان المعلم عليه حقيقة هذا الفعل  
 فهو مشكل لأن المعلم مستقبل ولا - 00:10:00

يمكن تعليقه بالماضي فان الاعتراض المعلم مستقبل ولا يمكن ان نعلقه بشيء ماض. مش علقنا ان كنتم في وما نزلنا على عبادنا فاتوا  
بسورة من مثله ناصي. نعم. قال ولا يمكن تعليقه بالماضي وان كان - 00:10:20

تقدير ولا لأن المعلم عليه مستقبل ولا يمكن تعليقه بالماضي. نعم. ثم قال وان كان التقدير وان ثبت في المستقبل لأنكم مرتابون فيما

مضى فاتوا بسورة كانت ان مستعملة في المستقبل على اصلها. واضح - 00:10:40

الان في بعض الاحيان نقدر ثبت نقدر في اداة الشرط حتى يصح المعنى ثبت مثلا. ان كان قميصه قد من قبوله بعض العلماء يقدر ان ثبت لماذا يقدر ان ثبت لانه لا يريد ان الشرط في المستقبل؟ بعض - 00:11:00

علمائنا حتى يصح العبارة يقول طب ان كان قميصه قد من قول فصدق اي ان ثبت قميصه فقد ثبت صدقها حتى يحول الشرط والجواب مستقبلا. مهم. فهو وضع احتمالين. الاحتمال الاول ان كان معلق عليه حقيقة هذا الفعل هو - 00:11:20

فهو مشكل اللي هو خبر كان اللي هو كان يعني لأن المعلق مستقبل ولا يمكن تعليقه بالماضي ان كنتم في ريب فاتوا هذا مستقبل وهذا ماضي فلا يعلق المستقبل على الماضي. الحالة الثانية قال لماذا لا نقدر ان ثبت ان كان التقدير ان - 00:11:40

ثبت في المستقبل انكم مرتابون فيما مضى فاتوا بسورة كانت ان مستعملة في المستقبل على اصلها. فعندما احتمالا اما هذا واما هذا والاول لا يصح. واذا قدرنا ان ثبت فهي وهنا مستعملة على اصلها وكان - 00:12:00

لا تدلوا لم يبق الماضي فهمتم الاعتراض؟ مهم. الاحتمال الثاني اذا قدرنا ثبت الان لم يعد الكلام ماضي الكلام عن المستقبل ان كان قميصه قدوة من قبول فصدقه ان ثبت ان ثبت الان ان قميص قدم فثبت صدقها - 00:12:20

فعدنك احتمالان يعني وكلاهما ينقض قولكم ان كان هنا في الماضي. فهمتوا؟ قال ويجب باختيار الشق الاول الا ان في الكلام هذا والمعنى وان كنتم في ريب فيما مضى واستمر ذلك - 00:12:40

الريب لوقت الخطاب فاتوا بسورة اي فانت مطالبون بما يزيله وهو المعارضة. مهم جدا هذا لاحظوا ان كنتم في رأي ما قال ان تصبحوا في ريب فاتوا يعني كانه يقول ان كان منكم ريب قديم ثابت - 00:13:00

راسخ مستمر فاتوا. وهذا اقوى من ان يقول اني يحصل منكم ريب مثلا. اها. فان كان هنا ففيه ماض مستمر. وبهذا صح التعليق على امر مستقبل. نعم سيدى. قال ومن المعلوم ان المأمور - 00:13:20

طلب المعارضة هو من لا يزال مرتابا لا الذي سبق منه الريب وهو مؤمن ام مؤمن الان. يعني متى يكون كلامكم صحيحا لو واحد كان مرتابا ثم امن اه ان كان مرتابا ثم امن فهذا لا يصح التعليق - 00:13:40

كنتم في ريب في الماضي فاتوا بسورة. هذا لا يقال له هذا. واحد كان كافرا ثم اسلم. كان في البداية غير مؤمن ثم اصلا. فلا يقال ان كنتم في ريب لانه اسلم. انقطع. لكن الكلام عن الذين استمروا على باطلهم. فان كنتم على - 00:14:00

ما كنتم عليه وثبتتم فاتوا بسورة. فليس الكلام في واحد كان في الماضي ثم توقف حتى يقول هذا فيه اشكال. نعم لسه مخلص نعم. قال اه اه رجعنا فوق سيدى في النص. قال ثانيةما نتكلم عن ماذا؟ انه الاصل في الشرط والجواب ان يكونا - 00:14:20

مستقبلين وقد يكون اه الشرط ماضيا اذا دخلت ان على كان ان كان كبر عليك اعراضهم ان كان قميصه اه ان كنتم في ريب مما نزلنا. نعم. ثانيةما اذا جيء بها في مقام تأكيد الحكم - 00:14:50

دواوي الحال آآ لمجرد وصل ما بعدها بما قبلها. نحو قولهم آآ علي علي وان قل جماله كريم وعمرو وان اعطى آآ جاه وان اعطي جاهها لثيم. وان اعطي جاهها - 00:15:10

نعم. يعني هذه في عدنا نسميها ان الوصلية ولو الوصلية. والغالب في القرآن هو استعمال لو الوصلية مثلا نحن نقول اعطي السائل ولو جاء على ظهر الفرس. هذه لا ليست شرطية. بأنه يقبل اعطي السائل - 00:15:30

في كل حال حتى في ولو كان على حالة منافية للاعطاء وهو انه يأتي على ظهر فرس عنده سيارة كقولك لا اعطي السائل ولو ركب اخر السيارات او نقول احسن لزيد ولو ضربك - 00:15:50

انك قلت احسن لزيد في كل حال ولو في حال منافية للالحسان وهو الضرب. واحسن من يشرع او لو الوصلية وابو السعود ومنه قوله تعالى اول كانوا لا يعقلون شيئا. كانوا قال اتبعونه - 00:16:10

هم ولو كانوا لا يعقلون حتى في هذه الحال منافية لاتبعهم ها ولو جتنا بمثله مددنا يعني فعندنا لن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولا الا به. نعم سيدى. اه ولو افتدى به - 00:16:30

هذا هذى نسميهما لو الوصلية. نعم سيدى. لو الوصلية نسميها واضحة. لو الوصلية. نفس الشيء ان الوصلية هنا هذه لا تحتاج الى جواب بل هي قد خرجت عن الشرط اصلا. علي وان قل ما له كريم - 00:16:50

قال علي كريم في كل حال حتى في الحال المنافية للكرم. واما البصريون يبقون على الشرط ويتكلفون في التقدير لها. المذهب الاصح ان نقول هي وصية لا تحتاج الى الجواب. اما البصريون - 00:17:10

تكلفوا ما فيها فيقولون الحريص ان لم يكثرا له وان كثرا له فهو بخيل عرفتم؟ الحريص متى؟ علي هنا ان انقل ماله وان كثرا ماله فهو كريم فهذا يتتكلفون ويريدون ان يحافظوا على ابقاءها على الشرط. فنقول هي خارجة عن الشرط اصلا ولا تحتاج الى الجواب - 00:17:30

ويؤتى بها في ذكر حالة منافية لهذا. وهذا هو الاستعمال الصحيح. وهناك استعمالان فاسدان قد شاعا في هذا الزمان نقول فلان وان كثرا ماله لكنه بخيل هذا خطأ لا يصح الاسلوب. فلان وان كثرا - 00:18:00

قالوا لكنه بخيل او فلان وان كثرا ما له الا انه بخيل هذا كله خطأ. الاستعمال الصحيح هذا هو. زيد او عمرو وان قل ما له كريم هكذا نقول. نعم سيدى. فنحن نقول هذا يعني حقيقة هي خارجة عما نحن في اسرائيل - 00:18:20

نعم. خارج عن بابنا لأنها ليست شرطية فهي حقيقة لو اقتصرنا على حالة واحدة اللي هي كانت. وهذه خارجة عن الشرط اصلا الا عند البشرية. الا عند البصريين. نعم نعيده ثانية اذا جيء بها في مقام - 00:18:40

اكيد الحكم بعد واو الحال لمجرد وصل ما بعدها بما قبلها تسمى وصلية. لماذا سميت وصلية؟ لأنها وصلت ما بعدها وهو الجملة الحالية بما قبلها وهو صاحبها. اي ربطتها به يعني. واضح؟ فان اهل الوصول مع الواو - 00:19:00

انها مفيدة للوصل وحدها يعني هي وصلت ما بعدها والجملة الحالية بما قبلها. وهو صاحبها ربطته بيا. فسميت وصلية نعم سيدى. نعم نحو قولهم آآ قالوا فيما اذا جيء بها في مقام تأكيد الحكم بعد واو الحال لمجرد وصل ما بعدها بما قبلها - 00:19:20

نحو قولهم على علي وان قل ما له كريم وعمرو وان اعطي جاهها لنعيم. طبعا هي وصلت بماذا؟ ان وصلت مع واء مع الواو فهي الوصية هي والواو يعني وصليتان. لكن نحن نقتصر نقول هي للوصل. والجملة بعدها هذه حال - 00:19:40

نقرأ في الاسفل الاعرابشيخ محمود لو سمحتو. نعم سيدى قال اه في الاسفل اي للتعليق والشرط ليقال وصل ما ممكن جيد؟ اه اه قال بتتأكيد الحكم بعد لمجرد وصل ما بعدها ما قبلها. قال اي للتعليق والشرط. وحينئذ - 00:20:00

لا يكون لأن هذه لا يكون لأن هذه جواب لأنها انسلخت عن التعليق الى الوصل. ثم ان المراد أنها مع الواو الحقيقة للوصل احسن. للوصل مع الواو نعم. ثم ان المراد أنها للوصل مع الواو لا - 00:20:20

انها مفيدة للوصل وحدها. نعم. ايضا العامل اين لهذه الجملة؟ وان قل ماله معربها حالا. حال من هو صاحب الحال تفضلوا. نعم. العامل في الحال وصف مأخوذ من الكلام. والمعنى علي متصرف بالبخل حال كونه مفروضا - 00:20:40

فيه كثرة ما له وعمرو وعمرو متصرف باللؤم حال كونه مفروضا فيه علو الجاه. لابد من الحال من عامل فهنا هو العامل في الحال وصف مأخوذ من الكلام. فعلي متصرف بالبخل. هذا متصرف - 00:21:00

هذا هو العامل في الحال. نعم سيدى. نعم. قال ولا شك ان في هذا التعبير اه تأكيدا للبخل في الاول واللؤم في الثاني لانه اذا ثبت البخل حال كثرة المال واللؤم حال عظم الجاه ففي غير هذين - 00:21:20

او لا؟ كما قلنا في اعطي السائلة ولو جاء على ظهر فرس في ذكر حالة منافية يطلب فيها هذا وهنا يعني عندما نقول زيد وان كثرا ما له بخيل. اذا في هذه الحالة بخيل. فكيف لو قل ماله؟ فكأنك تقول وبخيله في كل - 00:21:40

حال. الان عندما ان قلنا ان قل ماله هل هو مستقبل؟ لا ماضي هذا هو. فهمتوا؟ وان اعطي جاهها هذا الماضي ناصية. نعم. قال واذا فالبخل واللؤم وصاني لازم ان لا ينفكان. اذا اخذنا حالتين - 00:22:00

يكون الشرط ماضيا. اخذنا اذا دخلت ان على كان والحالة الثانية مع ان الوصلية. نعم. نعم سيدى. نعم. في ثلاثة هذه قليلة مسموعة في ابيات الشعر. ليست قياسا مطردة. نعم سيدى. اما في غير هذين قال - 00:22:20

اما في غير هذين الموضعين فاستعمالها في غير الاستقبال قليل كما في قول ابي العلاء المعربي. هذا في السقط الزند هذا البيت هو يتكلم عن وطنه وانه يحب وطنه كثيرا. تفضل شو نقول؟ قال فيا وطني ان فاتني بك - 00:22:40 من الدهر فلينعم لساكنك البال. نعم. هنا اه في اه وبعدة بيت فان استطع اتيك كيف الحشر زائرا؟ وهيهات لي يوم القيامة اشغال. يعني حتى من كثرة حبه لوطنه اذا - 00:23:00

نستطيع يعني يأتيه في يوم الحشر يوم القيامة زائرا. يعني هذه من مبالغات وقت الحشر لكنه حتى لا تنتقدوه قالوا هيهات لي يوم القيامة اشغالنا. هيهات ذلك لي يوم القيامة اشغال ولذلك لا استطيع - 00:23:20

نعم سيدى. قال يقول الشاعر ان كان آآ طبعا هنا اين جواب الشرط؟ فيا وطني ان فاتني بك سابق. يعني فاتني وبك اي فيك وقت سابق لم من الدهر هذا بيان لهذا الوقت السابق ان اذا جاء وقت فاتني لم اكن فيك - 00:23:40 يا وطني ولم اسكنك فجواب الشرط ليس فلينعم لساكنك البال. انما جواب الشرط محذوف. لا لو مع لاني تركتك كرها من غير عيب فيك يعني. فجواب الشرط كانه قال ان فاتني - 00:24:10

اذبك سابق من الدهر فلا لوم علي لاني تركتك كرها مجبورا يعني. فهمتوا؟ نعم. لاني تركتك كرها من غير عيب تركتك مجبورا لم يكن هذا عن اختيار مني يعني. فهمتم؟ نعم. فلينعم لساكنك البال نيالو - 00:24:30

ولساك يعني في هذا الوقت. فلينعم لساكنك البال وخلية هذا يعني هو مرتاح ونيال هذا الذي يسكن يعني. فهو ليس تعليلية انما لما مدح وطنهم قال فلينعم. نعم. ولبيبن انه ساكته في ذلك الوقت في حال جيد - 00:24:50

يقول الشاعر ان كان زمن سابق من الدهر فوت علي الاقامه والسكنه في وطني ولم يتيسر لي الاقامه فيه وتواه غيري فلا نوم علي. لاني ما تركته طوعية. واذا فليطلب ساكته نفسها ولينعم بالا. والغرض اظهار التحسير والحزن على مفارقة الاهل والوطن - 00:25:10 شاهدوا في قوله ان فاتني فانها مستعملة في الماضي لفظا ومعنى بقلة. بقلة لكن على غير قياسه. نقرأ اسفل الشرح شو تموت؟ فاتني قال فاتني على معنى آآ فوتني يعني فوتني في - 00:25:40

سابق من الدهر فاتني لكن ما في داعي انه اولها هذا تأويل الدسوقي. ما في داعي نقول فوتني كأنه ذهب علي ذهب عليه واذا هو ذهب عليك كالقطار اذا ذهب عليك فهو آآ فوتك. فاتك من فاتك فقد فوتك - 00:26:00

لكن لو تركناه على بابها فاتني ذهب علي. نعم. بدون فوت يعني. نعم سيدى. من قوله من الدهر بيان لسابق فهي صفة لسابق لانه من بيانيه. والباء في بقاء معنى فيه اي فيك لانه في ظرفية - 00:26:20

فاتني فيك في الحلول فيك. نعم. اه بمعنى في اي ان فوتني من السكتي فيك دهر سابق والبال معنى القلب يطلق البال معنى القلب ونقول اصلاح بالهم. نعم سيدى. هو جوابه ان محذوف - 00:26:40

اي فلا لوم علي لاني تركتك كرها من غير عيب فيك. نعم. نعم قال وكما تستعمل ان في غير الاستقبال كما مثلنا تستعمل اذا كذلك كما في قوله تعالى حتى اذا ساوي - 00:27:00

بين الصدفين وقوله حتى اذا بلغ بين السدين. لكن هذا حقيقة هذان موضعان هما تقبلاً بالنسبة لما سبق. فهو بالنسبة للقصة انت تحكي القصة من اولها فهذا الكلام تقبل يعني كيف نقول وزلزوا حتى اذا حتى يقول الرسول والذين امنوا معهم مش لنا النصب ولنا الرفع. هم - 00:27:20

فلک ان تنصب حتى يقول باعتبار السابق عليها. كانك في الزلزال والقول مستقبل. ولك ان تقول حتى يقول كانك تحكي القصة الماضية. مشيت الى هذه المدينة حتى ادخلها. مش حتى دخلتها. هم - 00:27:50

كانك تحكي الحالة الماضية. فهنا حقيقة اذا نظرنا لاول قصة حتى اذا بلغ ما بين السدين و جدا من دونهما قوما قال اتونى افرغ عليه قطراء حتى اذا فهو مستقبل بالنسبة لما قبله. فهمنا - 00:28:10

لكن ممكن ان يمثل في بقوله سبحانه وتعالي اه في سورة الجمعة اذا رأوا تجارة اذا رأوا تجارة او لهواه ان الاية الايات نزلت بعدها؟ مم. بعدها يعني هم فعلوا القصة وقال اذا رأوا تجارة اذا رأوا تجارة - 00:28:30

او لهو انفضوا اليها قلت له تركوك اه قانما. فهمنا الفكرة. نعم. نعم. وايضا تدل على الاستمرار كما نص على هذا ابو حيان ونص عليها كذلك الدسوقي. هذه فائدة رائعة جدا لانها تدل على الاستمرار. كثيرا اذا ما انزلت سورة - 00:28:50 فهمهم اذا كذا يفعلون كذا اذا كذا يفعلون كذا. فتدل على المستقبل والاستمرار. دائمًا يعني لا مش داعي قد تزول. اه. يعني اذا ما انزلت سورة فهمهم من يقول كانه هذا قانون. مهم. اذا تتلى عليهم اياتنا قالوا - 00:29:10 مثلا اساطير الاولين او كذا يعني هذا يدل على انه مستمر. تمام؟ لكن اذا استعملت الماضي لابد من سر بالغى كما في سورة الجمعة راجعوا ماذا قلنا في التفسير هناك البلاغ فيها. نعم سيدى. نعم. نعم سيدى. نعم. قال - 00:29:30 علمت ان هذا الاستعمال على غير الغالب فيهما وان الغالب استعمالهما في الافعال المستقبلة كما سبق. ايش الاصل في ان ان يستعملها مع الفعل المستقبل. في تعليق لو سمحتم ممكنا ربعة ولو لفظا. اه نعم - 00:29:50 ولا ما اخذنا؟ لا ما اخذنا هذا. نعم تفضل استاذ. قال فان لم يكن كل من جملتي الشرط والجزاء فعلية استقبالية بان كان غير فعليتين او غير استقباليتين ولو لفظا فلابد لذلك من نكتة. فهمنا؟ اذا في الشرط ماضي او - 00:30:10 ماضي او الجواب جملة اسمية او نحو ذلك لابد ان تبحث عن سر بالغى. لابد ان تبحث عن سر بالغى فهمنا؟ نعم سيدى. نعم. قال اه بان كانتا غير فعليتين او غير استقباليتين ولو لفظا - 00:30:30 لابد لذلك من نكتة لان اه ظاهرة لان ظاهر الحال يقتضي مراعاة موافقة بين اللفظ والمعنى وايشه المعنى؟ مستقبل في الاصل مضارع مضارع. فإذا خرجنا عن مضارع ومضارع وعبرنا بالماضي فلا بد ان - 00:30:50 ابحث عن زر بالغى. نعم سيدى. وهذا اكتر من يتقنه البقاعي وبين عاشور. ابن عاشور البقاعي نعم. قال ولا يعدل عن هذه الموافقة الا لنكتة لامتناع مخالفة مقتضى الظاهر من غير فائدة. وتلك النكتة هي قبل ما - 00:31:10 هذه النكتات نقرأ التعليق الذي في الاسفل. قال ولو غير باليتين ولو لفظا. قال لفظا نعم. قوله ولو لفظا للإشارة الى ان الجملتين وان جعلتا غير استقباليتين فالمعنى فيهما على - 00:31:30 حتى ان قولكم ان اكرمتني الان فقد اكرمتكم امسى. لو شخص قال لك ان اكرمتني الان فقد اكرمتكم امس. هل هذا مستقبل؟ نقول نعم مستقبل. طب كيف ان اكرمتني الان فقد اكرمتكم امس - 00:31:50 كمان الان كيف هذا؟ تفضلوا. قال اه معناه ان ان تعنت باكرامك ايها الان فاعتد باكرامي ايها امس. واضح. فالاعتداد اعتد احسن. فاعتد او فاعتد يصح. فاعتد لو قلناها ان تعنت باكرامك ايها الان فاعتد باكرامي ايها امس. يعني واحد يمن عليك ويقول يا اخي انا اكرمتكم - 00:32:10 واعطيتك وكذا فتقول له ان اكرمتني الان فقد اكرمتكم امس. انت لا كأنك تقول اذا انت الان تمن علي انا عليك اني اكرمتكم. فامس والان غير متعلقين تعنت واعتد. انما متعلقان - 00:32:40 اكرم اكرمتكم واكرمتني. فالان وقوع الاقرارات متى؟ الان وامس. لكن الاعتداد والمن هو الان هذا كثير ما يحصل انت من عليه فانا من عليك اني فعلت كذا. فلما الواقع الان لكن آما ما صدق او - 00:33:00 واثر المن هو واقع في الماضي. نقرأها ونشرحها لو سمحت. نعم. قال فالاعتداد الواقع شرطا وجاء استقبالي والان بالامس ظرفان للأكرام لا للاعتداد فهمنا؟ نعم. فصار الحال اصل الشرط والجواب ان يكون مستقبلين - 00:33:20 ثم قد يخرج عن ذلك في حالتين مضطريتين مع كاما ومع ان الوصية وفي حالة غير مفترضة كبيت ابي العلاء تمام؟ واما قوله هنا ان تعنت آما ان اكرمتكم ان اكرمتني الان فقد اكرمتكم امسى هذا داخل في الاستقبال - 00:33:40 داخل استقبال هذا معنى قوله بان كانتا غير فعليتين او غير استقباليتين ولو لفظا. فمن حيث اللفظ هما غير استقباليتين لكن من حيث المعنى هما استقباليتا ان تعنت فاعتدوا. نعم. هذه الدواعي نتركها - 00:34:00 الدرس الثاني نقف هنا سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك وننحو اليك - 00:34:20